

الأغاني

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني أبو العباس الخلجي قال حدثني أبو عبد كان الكاتب قال حدثني أبو توبة الحنفي قال .

لما قال العباس بن الأحنف .

(أمّا والذي أبلّغني المحبّـَـ وزادني ... بلاءً لقد أسرفُتَ في الظلم والهـَجـرِ) .

(فإنّ كان حقّاً ما زعمتِ أتيتُهُ ... إليك فقام النائحاتُ على قبري) .

(وإن كان عُـدّـواناً عليّ وباطلاً ... فلا مـِتـٌ حتى تسهـَرِي الليلَ مـِنـَ ذكرِي) .

بعثت إليه فوز أطننا ظلمناك يا أبا الفضل فاستجيب لك فينا ما زلت البارحة ساهرة ذاكرة لك .

أخبرني جحظة البرمكي قال حدثني أبو عبد الله بن حمدون عن أحمد بن إبراهيم قال حدثني محمد بن سلام قال .

كان في خلق العباس بن الأحنف شدة فـضـرـب غلاماً له وحلف أنه يبيعه فمضى الغلامُ إلى فوز فاستشفع بها عليه فكتبت إليه فيه فقال .

(يا مَنَ أتانا بالشفاعاتِ ... مـِنـَ عـِـنـدِ مَنَ فيه لـَجـاجـاتـي) .

(إنّ كنتُ مولاك فإنّ التي ... قد شفعتُ فيكَ لمـَوَلاتـي) .

(إرسالها فيكَ إلينا لنا ... كرامةٌ فوق الكرامات) .

ورضي عنه ووصله وأعتقه .

أخبرني جحظة قال حدثنا أبو عبد الله بن حمدون عن أبيه حمدون بن إسماعيل عن أخيه إبراهيم بن إسماعيل قال